تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة

بحث تقدم به

الدكتور عوني هادي الربيعي

مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Awnihadi62@ yahoo.com

الكلمات المفتاحية: تصميم، البرنامج التدريبي، التدريب، معلم التربية الفنية.

كيفية اقتباس البحث

الربيعي ، عوني هادي، تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Designing an in-service training program for art education teachers

Search submitted
M.Dr. Awni Hadi Abboud Al-Rubaie
General Directorate of Education in Babil Governorate
Department of specialist supervision

Keywords : design, training program, training, art education teacher.

How To Cite This Article
Al-Rubaie, Awni Hadi Abboud, Designing an in-service training program for art education teachers, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Summary

The purpose of the research is to design a training program for the teachers of art education during the service in the General Directorate of Education in Babil Governorate. The researcher reached the following results: The design of a training program in the teaching of the assessment and measurement "educational competencies" The reason for the superiority of the experimental group which was studied according to the design of a training program on the control group, which was studied according to the usual method (lecture) with the subject of educational competencies, is due to the following reasons:

1. The application of tribal testing to each learner before the study of educational competencies helped determine the level of "student, teacher" and previous experiences, and this relates to the cognitive and skill.

2. The educational tools used and the accompanying activities of each unit, which were presented to the target group during the course of the education, raised their attention to learning the material.
3. The adoption of the theoretical foundations of the model "Cane" as a design framework for the training program contributed significantly to the acquisition of technical skills in the subject of educational competencies.
4. Achieving feedback and immediate reinforcement in each unit has made the learner make sure that it is comprehensible

In light of the findings and conclusions reached by the researcher, the following recommendations can be formulated:

1. Adopting the training program, which has been tested in terms of educational competencies, and focusing on the principle of observing individual differences between learners, because each learner represents a special case that does not match with others in education.
2. Work on the preparation of supplies and materials for learning technical skills in the subject of educational competencies.
3. To encourage the teachers of art education to use modern techniques to reduce the two-time effort to develop the capabilities of innovative thinking through the use of feedback, which reveals the capabilities of "students, teachers" to remember information and use it technically.
4. The skill of teaching art education requires a combination of theory and practice, so the emphasis on the training and preparation section to open continuous training courses for teachers to inform them of the most important educational, psychological and technological developments in order to serve the march of science and raise their teaching competencies.
5. Adopting modern methods in teaching and teaching, using educational designs and creating the appropriate educational environment, and providing appropriate material and human resources to ensure the development of the teaching of knowledge and technical skills.

To complete the research, the researcher proposes the following studies:

1. Building a measure of trends and trends of art education teachers towards the teaching methods of plastic materials.
2. Design a training program for teachers of art education to improve the Arabic calligraphy (the researcher started to work on it).

ملخص البحث

تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة، وهدف البحث الى تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة في المديرية العامة للتربية في محافظة

بابل.وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: إنَّ تصميم برنامج تدريبي في تدريس مادة التقويم والقياس "الكفايات التعليمية" له أثر ايجابي في رفع مهارة المعلمين الجدد ، وأما السبب في تفوق المجوعة التجريبية التي درست على وفق تصميم برنامج تدريبي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) بمادة الكفايات التعليمية، يعود للأسباب الآتية:

١.إنَّ تطبيق الاختبار القبلي لكل متعلم قبل دراسة مادة الكفايات التعليمية ساعدت في تحديد مستوى "الطالب، المعلم" وخبراته السابقة، وهذا يتعلق بالجانب المعرفي والمهاري.

٢. ظهر أنَّ الوسائل التعليمية التي استخدمت والأنشطة المصاحبة بكل وحدة، والتي عرضت أمام أفراد العينة المستهدفة أثناء التعليم أثار انتباههم نحو تعلم المادة.

٣.إنَّ اعتماد الأسس النظرية لأنموذج "**كانيه**" كإطار تصميمي للبرنامج التدريبي أسهم بدرجة كبيرة في إكساب المهارات الفنية بمادة الكفايات التعليمية.

٤.تحقيق التغذية الراجعة والتعزيز الفوري المستمر في كل وحدة جعلت المتعلم يتأكد من مدى استيعابه لكل فقرة قبل الانتقال إلى تعلم فكري آخر وفق البرنامج التدريبي.

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:

١.اعتماد البرنامج التدريبي الذي تم تجربته بمادة الكفايات التعليمية، والتركيز على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، لانَّ كل متعلم يمثل حالة خاصة لا تتطابق مع غيره في التعليم.

٢.العمل على تهيئة المستلزمات والمواد الخاصة بتعلم المهارات الفنية بمادة الكفايات التعليمية.

٣.العمل على تشجيع معلمي التربية الفنية على استخدام تقنيات حديثة لاختزال عاملي الجهد الوقت بهدف تطوير قدرات التفكير ألابتكاري من خلال استعمال التغذية الراجعة التي تكشف عن قدرات "الطلبة، المعلمين" في تذكر المعلومات وتوظيفها فنيًا.

٤. إنَّ مهارة تدريس مادة التربية الفنية تتطلب المزاوجة بين النظرية والتطبيق لذلك التأكيد على قسم الإعداد والتدريب على فتح دورات تدريبية مستمرة للمعلمين لاطلاعهم على أهم المستجدات التربوية والنفسية والتكنولوجية بما يخدم مسيرة العلم ورفع الكفايات التدريسية لديهم.

٥.إنَّ تبني الأساليب الحديثة في التعليم والتدريس، واستخدام التصاميم التعليمية وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، وتوفير المستلزمات المادية والبشرية الملائمة لضمان تطوير عمليات تدريس المهارات المعرفية والفنية.

واستكمالا للبحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١.بناء مقياس لاتجاهات وميول معلمي التربية الفنية نحو مادة طرائق تدريس المواد التشكيلية.

٢.تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية لتحسين الخط العربي(بدء الباحث بالعمل عليه).

الفصل الأوّل

الإطار العام للبحث

أوّلاً: مشكلة البحث

يُعدّ التدريب أحد أهم مقاييس التطور والنجاح الذي يصنف المؤسسات التربوية ، وهذا ما يفسر التخصيصات المالية الضخمة التي ترصدها المؤسسات العالمية للتدريب، ولنجاح عملية التدريب ينبغي أنْ تدرك الإدارة العليا للمؤسسة دور التدريب في تنمية مهارات ومعارف وسلوكيات مواردها البشرية وأتباع الأساليب والطرائق الحديثة في التدريب . وعلى الرغم من أهمية تنمية الموارد البشرية بشكل عام من خلال التدريب، إلا أنّه ينبغي أنْ يوجه الاهتمام إلى فئة خاصة من الموارد البشرية يقوم عليها في الغالب ازدهار ونماء الشركة وهو ما يطلق علية رأس المال الفكري.

يمثل معلم التربية الفنية أهم العناصر في العملية التربوية بوجه عام، وفي المرحلة الثانوية بوجه خاص، ولهذا كان من الواجب العناية بإعداده إعدادًا سليمًا، وإمداده بما يجد في ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة وتجارب مفيدة. وإيمانًا بأهمية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه، فإنَّ الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم جلَّ اهتمامها وعنايتها.

وفي دراسة استطلاعية للباحث تبين أنَّ أكثر من (٨٥%) من معلمي التربية الفنية الجدد هم بحاجة ماسة إلى برامج تدريبية تعوض ما فاتهم في معاهد أو كليات الفنون الجميلة، وإنَّ ذات النسبة من المعلمين القدامى بحاجة لتجديد معلوماتهم ومهاراتهم، وذلك لكون المتدرب بحاجة إلى المعرفة باستمرار وإلى الإطلاع على كل جديد ومفيد في مجال عمله. مما يدعو إلى ضرورة إجراء هذا البحث ليقف من خلال التجربة على أثر كل الأسباب السابقة دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع، ومن هنا برزت مشكلة البحث "**تصميم برنامج تعليمي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة**" .

ثانيًا: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

١. يساعد معلّمي التربية الفنية على تنمية مهارتهم في كتابة خطة الدرس السنوية واليومية وتأهيلهم تقنيًا ومهنيًا "الوسائل التعليمية،التخطيط ألدرسي،أنواع التعلّم" وإكسابهم إمكانات ترفع من قدراتهم الفنية.

٢.تحقيق النمو الذاتي المستمر للقائمين بعملية التعليم "معلمي التربية الفنية" في المستويات كافة (العلمي والمهني والثقافي) بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي ورضاءهم المهني تجاه عملهم.

٣.النهوض بمستوى أداء معلم التربية الفنية وتزويده بأحدث الخبرات في مجال التدريب.

٤.مساعدة الجهات المسئولة في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التدريب أثناء الخدمة فيما تتوصل إليها البحث من نتائج.

٥.تأتي أهمية التدريب في أثناء الخدمة استجابة للظروف المتغيرة التي فرضتها عليهم التطورات العالمية العلمية والمعرفية السريعة والمتضاعفة.

ثالثًا: هدف البحث

يهدف البحث إلى:

١.تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

٢.تنمية مهارات التدريس "التخطيط للتدريس، استخدام الوسائل التعليمية، التقويم" .

رابعًا: فرضيتا البحث

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات المعلمين الجدد الذين يتعلمون مهارات التدريس على وفق البرنامج التدريبي والذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصلي المعرفي ألبعدي.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات المعلمين الجدد الذين يتعلمون مهارات التدريس على وفق البرنامج التدريبي والذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري البعدي.

خامسًا: حدود البحث

سوف يشتمل البحث على عدة محددات وهي:

١.الحد الموضوعي: تنمية مهارات التدريس(التخطيط للتدريس، استخدام الوسائل التعليمية،التقويم).

٢.الحد البشري: تقتصر الدراسة على عينة من معلمي التربية الفنية الجدد المتدربين بقسم الإعداد والتدريب، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

٣.الحد الزماني : تم تجريب البحث في الفصل الدراسي الثاني(٢٠١٨ –٢٠١٩م).

سادسًا: مصطلحات البحث

١.**التصميم:** علم يدرس كافة الإجراءات والطرائق الملائمة لتحقيق نتاجات تعليمية مرغوب فيها، ومن ثمّ السعي لتطويرها وتحسينها وفق شروط معينة .

٢.البرنامج التدريبي:

الاستراتيجيات التي يستعملها المدرب في الموقف التدريبي بهدف تحقيق نواتج تعليمية عالية عند الطلبة مستندًا إلى افتراضات يقوم بها البرنامج ويحدد فيها دور المعلم والمتعلم والأسلوب لتقويم المعلم لذلك[١] .

٣.**التدريب:** تأتي تدريب بمفهومين:

أ.بمعنى (Training) ويقصد بأنَّه تحضير الفرد لأداء عمل معين بوساطة الشرح النظري والتطبيق العملي، وذلك بهدف تطوير معارفه ومهاراته واتجاهاته وسلوكياته.

ب. بمعنىً (Formation) ويقصد بها أنَّ التدريب في هذه الحالة يكون أداة للتغيير أي يكون الفرد قائدًا [٢].

ت.ويمكن تعريف التدريب بأنّه، أسلوب منظم يتم بوساطة زيادة معارف ومهارات المعلم وقدراته من أجل هدف محدد [٣]. .

ويعرف الباحث **تصميم البرنامج التدريبي** (اجرائيا) هي الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج، والمواد والأساليب مع بعضها البعض بطريقة علائقية منظمة بهدف تنمية القوى البشرية المطلوبة لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية.

الفصل الثاني

التدريب، مفهومه، أهدافه، أساليبه، أهميته أبعاده الفنية

أولا: مفهوم تدريب معلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة

إنَّ تدريب معلمي التربية الفنية "تلك النشاطات التي تنفذ وتطبق في الدراسة أو مجموعة من المدارس التي تقدمها مؤسسات أخرى تساعد المعلمين لتحسين وتطوير تدريبهم وتعليمهم ونموهم أثناء الخدمة" [٤].

إنَّ نجاح أي منهاج دراسي في تحقيق نقلة نوعية في تعلم الطلبة يتوقف على خصائص المنهاج وحسن إعداده، وعلى فهم المعلمين لخصائصه وأدواته بما في ذلك الاستراتيجيات التي يدعو إلى الأخذ بها في التعلم والتعليم، وحسن تنفيذهم له كذلك يتوقف على بنية المدرسة التنظيمية وما توفره من مناخ تعليمي كما هو معروف " **تصميم لبيئة التعلم** " ، لذا أصبح لزامًا

وضمانا لتنفيذ منهاج تدريب المعلمين التدريب اللازم وتنفيذه الضروري عن طريق تغيير معتقداتهم وممارساتهم التعليمية السابقة وإكسابهم مهارات جديدة تنعكس على سلوكهم التعليمي داخل غرفة الصف، ويصبح تغيير مهارات المعلمين وسلوكهم الأداة لتغيير ما يتعلمه الطلبة وتحقيق النوعية المطلوبة من مخرجات المدرسة[٥] .

ثانيا: أهداف تدريب معلم التربية الفنية في اثناء الخدمة

الأهداف التدريبية :

ذكر (عبد الكريم أبو جاموس) جملة من الأهداف تتضمن في طياتها الجوانب التي يحققها التدريب في شخصية المتدرب، ومنها :

١.علاج قصور إعداد المعلم في المعاهد والكليات.

٢.رفع مستوى أداء المعلم في المادة والطريقة وأساليب التقويم بما يطور الممارسات الصفية.

٣.تطوير قدرة المعلم على الإبداع والتجديد، وتحفيزه على أنْ يشمل تدريبه بعض جوانب الإبداع.

٤.تبصير المعلم بالأساليب الحديثة، وتعزيز خبراته في مجال تخصصه .

٥.تنمية استعداد المعلمين الجدد للنهوض بالمهام الجديدة التي سيعهد إليهم بها.

٦.مساعدة المعلمين على فهم ما استجد من تطور في المجالين العلمي والتربوي.

٧.مضاعفة كفاية المعلم المهنية، وجعله قادرًا على ممارسة التطور العلمي، والانفجار المعرفي والتكنولوجي. وتزويده بالمعلومات والمهارات والمستجدات العلمية والنظريات التربوية التي تجعله أكثر قدرة على مواكبة هذه التغيرات.

٨.تعميق وعي المعلم السياسي لاستيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يتعرض لها المجتمع، وترجمة هذه التغيرات إلى أنماط سلوكية عملية لدى التلاميذ.

٩.رفع الكفاية الإنتاجية للعملية التعليمية بما يحسن المخرجات ويوفر الوقت والجهد والنفقات.

١٠.إكساب المعلمين أساليب التعلم المستمر من خلال تنمية مفهوم التربية المستمرة لهم التي تمكنهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر[٦].

والحق أنَّ موضوع تدريب المعلمين وتعليمهم من الممارسات المهمة لإدارة الموارد البشرية وتتداخل ممارسة هذه الوظيفة مع فلسفة إدارة الجودة الشاملة (TQM) إذْ يعد التدريب والتعلم من العناصر المهمة لإدارة الجودة الشاملة. ويمكن القول أنَّ أهداف تدريب معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة، هي ما يأتي:

أولاً : الأهداف الفردية :

١. أنْ يتعرف "**الطالب المعلم**" قيمته كإنسان جدير بالاحترام وكمواطن يؤمن بأهداف أمته ومجتمعه ويعمل على تحقيقها .

٢. أنْ يكتسب العادات والاتجاهات والمعلومات والمهارات والميول والقيم التي تمكنه من المشاركة الايجابية في تلبية احتياجات طلبته ، والمجتمع من الخدمات التربوية[٧].

ثانياً: الأهداف الاجتماعية:

١.أنْ يكتسب " **المعلم**" مهارة الاتصال مع الآخرين والقدرة على النفاذ في المحيط الاجتماعي .

٢.أنْ يتعرف على طرائق وأساليب خدمة المجتمع وتنميته .

٣.أنْ يفهم مشكلات المجتمع المحلي والوطني ويسهم في حلها .

٤.أنْ يؤدي دور القائد الاجتماعي على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي .

٥.أنْ يمتلك مهارة العلاقات الإنسانية مع المتعلمين ومع الزملاء والإدارة المدرسية .

ثالثاً:الأهداف المعرفية:

١.أنْ يكتسب " **المعلم**" اتجاهات التفكير العلمي بكل أنماطه، والمعارف والمهارات العلمية التي تساعده على التمكن من تخصصه .

٢. أنْ يكتسب مهارات التعلم الذاتي لمتابعة المستجدات التربوية والمهنية والمعرفية بالإضافة لمهارات البحث التربوي الإجرائي .

رابعاً: الأهداف المهنية:

١. أنْ يتمكن " **المعلم**" من صياغة نشاطاته التعليمية صياغة سلوكية .

٢. أنْ يتعرف على طرائق التدريس واستراتيجياته ويتمكن من توظيفها في التعليم الصفي توظيفًا فعالًا.

٣.أنْ يختار وينظم المحتوى المطلوب لأي موقف تعليمي داخل الصف مراعيًا في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين .

٤.أنْ يتمكن من توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التعليم بالإضافة لتوظيف التقنيات والوسائل التعليمية في التعلم الصفي[٨]

وبرى الباحث ضرورة تحديث برامج إعداد " **المعلمين**" وتطويرها والتركيز على الأساليب العملية التي باستطاعتها تزويد " **المعلم**" بالمهارات والخبرات التدريسية المتنوعة فالإعداد المهني الجيد " **المعلم**" الذي يؤهله للقيام بمهمة التدريس، ما هو إلا الخطوة الأولى نحو الاحتراف لهذه المهنة.

رابعًا: أساليب تدريب معلمي التربية الفنية:

ومن الأساليب المستخدمة في التدريب ما يأتي :

١.التدريب التخصصي.

٢. الأساليب الفردية.

٣.الأساليب الجماعية.

استخلصها الباحث من[٩][١٠]

خامسًا: الأبعاد الفنية للتدريب:

أ.يُعد التدريب من أهم واجبات الإدارة الحديثة لما له من دور مهم في أعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمسؤولياتهم بما يتلاءم مع متطلبات الوظيفة المعهود لهم .

ب. يولد ميزة تنافسية لدى المؤسسة بين المؤسسات التربوية الأخرى.

ت. يزيد من أداء وعطاء المعلمين[١١]

ويرى الباحث أنَّ تدريب معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة على مهارات التدريس يهدف إلى إحداث تغييرات في أدائهم ومعلوماتهم وسلوكهم واتجاهاتهم مما يجعلهم متمكنين في أداء المهمات الموكلة إليهم بكفاءة .

سادسًا: أهمية التدريب :

تأتي أهمية تدريب معلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة استجابة للظروف المتغيرة التي فرضتها عليهم التطورات العلمية والمعرفية السريعة والمتضاعفة، إضافة إلى الدور التربوي الذي يتوقعه المجتمع من المعلمين، ومن هنا يمكن القول: إنَّ تدريب معلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة له مبررات عامة تفرضها طبيعة العصر ومبررات خاصة تفرضها مهنة التعليم، ومنها:

١. رفع الكفاية المهنية للمعلم عن طريق صقل مهاراته التدريسية ومساعدته على التأقلم مع العمل المدرسي .

٢. اطلاع معلم التربية الفنية على الجديد والمستحدث في مجال طرائق التدريس وتقنياته، أو في محتوى المنهاج.

٣. يكسب معلمو التربية الفنية معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارهم المختلفة.

٤. يكسب معلم التربية الفنية ثقة بنفسه، وقدرة على العمل من دون الاعتماد على الآخرين ويدعم احترامه لنفسه واحترام الآخرين له.

٥.معالجة القصور في إعداد معلمي التربية الفنية قبل الخدمة بمعاهد وكليات الفنون الجميلة من خلال تقديم تغذية راجعة مناسبة لتذليل الصعوبات التي يواجهونها في الميدان.

٦. الإفادة من خبرات الآخرين من خلال العمل التعاوني في الورش والمناقشات ومختلف أشكال التدريب.

٧. الانتقال، كنشاطات مبدئية تسمح للمعلم بالانتقال من الإعداد الأولي العام قبل الخدمة إلى القيام بدور محدد في أثناء العمل.

٨. خصوصيات المهنة، استجابة للحاجيات والمشكلات التي تحدث عادة في موقف معين له علاقة بالمهنة.

٩.النظام، كاستجابة للتغيرات المهمة التي تحدث في المجتمع والمؤسسات التعليمية مما يوجب على المعلمين توجيه أدوارهم وإعادة تجديدها وتنظيمها.

١٠. التقادم التخصصي(المعلمين الجدد) كوسيلة لتغيير الأدوار والمسؤوليات، ومن ثَمَّ تغير الأداء الوظيفي وتطوره.

١١. النمو الشخصي، كعملية لفهم الذات وتعزيز المعلم في أدواره المهنية الوظيفية.

١٢. تأهيلية، وذلك لتأهيل المعلمين غير المؤهلين تربويًا.

١٣. تجديدية، وذلك لتجديد معلومات ومهارات المعلمين في المؤسسة التربوية، وذلك لكون المعلم بحاجة إلى المعرفة باستمرار، وإلى الإطلاع على كل جديد ومفيد في مجال عمله.

١٤. توجيهية، للأعمال الجديدة، وهي برامج تدريبية تهيئ المعلمين للوظائف والمهام الجديدة التي توكل إليهم.

١٥. مبدئية: للمعلمين الجدد، وهي برامج تهيئ المعلمين لمعرفة المجالات التعليمية التي يتعاملون معها[١٢].

١٦. وظيفة التعويض، عن طريق سد الثغرات في مؤهلات المعلمين، وتعويض النقص فيها والحاجة إلى استكمالها.

١٧. وظيفة التكييف، وتتم عن طريق توجيه برامج التدريب إلى الاحتياجات الجديدة والسعي إلى تكييفهم مع المهمة.

١٨. وظيفة إعادة التعليم، عن طريق تلبية الطالب الجديدة المطلوبة من المتدربين ومواجهة المستجدات العلمية والقدرة على مواجهة هذه المطالب[١٣].

فاعلية تدريب معلمي التربية الفنية

إنَّ فاعلية التدريب وسيلة فعالة لتحقيق:

١.النمو المهني للعاملين في التربية.

٢.مدخل مهم من مداخل اكتساب المعارف.

٣. تطوير المهارات وتعديل الاتجاهات.

٤.أداة لتحسين العمل والارتقاء بأداء المؤسسة التربوية.

٥.تغليب احتياجات التنمية على الرغبات الشخصية(١٤).

ومعلم التربية الفنية في العراق أحد الدعائم الرئيسة التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهداف هذا التغيير وبلوغ غاياته التي ترمي في المقام الأول إلى تمكين النظام التعليمي من ترسيخ مقومات ثقافته الفنية التربوية الجديدة التي تتناسب ومقتضيات نمطه الحضاري الجديد.

ونظراً للتطور المعرفي الهائل ولظهور الكثير من نظريات التعلم والتعليم أصبح التعليم مهنة لها أصولها وقواعدها ومناهجها العلمية ، فقد ظهرت الكثير من الاتجاهات المتطورة في مجال إعداد معلم التربية الفنية، والتي تؤكد على ضرورة مجاراة العصر ومواكبة التطورات العلمية والتربوية والتقنية ومنها متابعة تطورات المناهج وتحديد ضروريات لإعداد المعلم مثل الإعداد العام، والتخصصي، والتربوي والتربية العملية والتدريب في أثناء الخدمة. كما تتطلب التطورات التقنية الحالية أنْ يلم معلم التربية الفنية بطرق التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة "كالتلفاز والفيديو والحاسب وبرامجه والإنترنت" ونحوه كيفية استخدامها بفاعلية مع طلابه. ولذلك أصبح تطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية ضرورة أساسية لتلبية احتياجات المجتمع التنموية ، وتماشيًا مع متطلبات المجتمع.

التربية الفنية وطرائق تدريسها

إنَّ طريقة التّدريس عادة تتضمن نقطًا متعددة تتعلق بالأسلوب الّذي يتبعه المعلّم. إنَّ كل خطة يضعها المعلّم لا بدَّ من طريقة تدريس تتناسب معها لتحققها، إذْ أنَّ الغاية ترتبط بالوسيلة، فحينما يتحدث معلم التربية الفنية عن حرية التّعبير بمختلف الخامات عند الطلاب، ويصف مستويات التّعبير في كل مرحلة من مراحل النمو فيجب على معلم التربية الفنية في كل حالة أنْ يلاءم بين طرائق تدريسه وبين هذه المستويات، وبين هذه وتلك، وبين أهداف درس التربية الفنية الّتي يرغب أنْ يحققها عن طريق الخطة الّتي وضعها. وفيما يأتي تقديم بعض الطرائق، وبعض الإجراءات والصيغ التّعليميّة المتبعة بهذه الطرائق.

أ. طريقة المحاضرة الإلقائية أو الإخبارية:(Lecture method)

أهميتها: إيصال وتزويد الطلبة بالمعرفة والمعلومات الفنيّة عن طريق الأساليب المشتقة عن الطريقة الإلقائية، وتشمل:

أ-١- طريقة التّحاضر (Althadhar method)

أ-٢- طريقة الشرح (elucidation method)

أ-٣- طريقة الوصف (Describe method)

ب. طريقة العرض:

ت. طريقة المحادثة، أو الحوارية(Conversation method)

ث. طريقة المناقشة(Discussion method)

ج. طريقة المشروع الجمعي (Collective project method) في تدريس الفنون:

ح. طريقة حل المشكلات (Problem – Solving Method) في تدريس الفنون:

خ. طريقة الوحدات (Units)، أو طريقة "موريسون"[١٥]

أولاً: خطوات طريقة الوحدات:

يمر التّدريس بطريقة الوحدات بالخطوات الآتية:

١.التمهيد.

٢. اثارة الدافعية، التعزيز.

اولا: وظائف الدافعية.

ثانيا: اثارة الدافعية في قاعة الدرس.

ثالثا: اثارة الدافعية في اثناء الدرس.

رابعا: العرض مهارة الشرح:

بعد الانتهاء من تهيئة الطالب لموضوع الدرس الجيد، يجب أنْ يبدأ المعلّم بتعليم الطالب عناصر الدرس، ثمَّ ينطلق في الشرح، وتعد الطريقة المباشرة في الشرح الأكثر استخداماً في التّعليم.

١. كيفية تنمية مهارة الشرح .

٢.انواع الشروح:

٢-أ- الشروح الإيضاحيّة: هي الّتي توضح ماهية الألفاظ، وغالباً ما تأتي هذه الشروح إجابة عن أسئلة تبدأ بأداة استفهام(**ما**). "مثال" ما عناصر العمل الفنيّ؟.

٢-ب- الشروح الوصفيّة: الّتي تصف عمليّة معينة، وغالباً ما تأتي هذه الشروح إجابة عن سؤال يبدأ (**كيف**). "مثال" كيف نعمل غطاء مصباح من الورق المقوى؟.

٣-ت- الشروح المبنية لسبب: الّتي توضح أسباب حدوث ظاهرة معينة، وغالباً ما تأتي هذه الشروح إجابة عن أسئلة تبدأ(**لماذا**). "مثال" لماذا نؤشر التّصاميم المرسومة على النحاس بوساطة رأس مدبب معدني؟.

٤-ث- أدوات الشرح المساندة.

٥-ج- الوسائل التّعليميّة: أنَّها تسهل إدراك المعاني من خلال تجسيد الأفكار المجردة بوسائل محسوسة، فتساعد على تكوين صور مرئيّة لها[١٦] .. "**مثال**" معلّم التّربية الفنيّة الّذي يشرح مزج الألوان، لا يمكن إفهام طلابه المزج دون الاستعانة بعجلة الألوان.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي ليحقق هدف دراسته، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج.

ثانيًا:التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث على أحد التصاميم التجريبية ذات المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي، كونه ملائم لظروف البحث، إذْ تتعرض المجموعة التجريبية لأثر المتغير المستقل(تصميم برنامج تدريبي) في حين لا تتعرض المجموعة الضابطة لهذا المتغير، ثم تقاس نتائج تحصيل معلمي المجموعتين عن طريق تعرضها للاختبار ألتحصيلي المعد لهذا الغرض لمعرفة الفروق بينهما إنْ كانت هنالك فروق.

ثالثًا: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية/ تربية بابل، أما العينة فاختيرت بصورة قصديّه من معلمي التربية الفنية الجدد كونهم يدرسون المادة موضوع البحث، وبالسحب مثلت قاعة "المحقق الحلي" (١) المجموعة التجريبية، وقاعة "علي الوردي"(٢) المجموعة الضابطة، وكما هو موضح في جدول(١).

جدول(١) عدد معلمي المجموعة التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد المعلمين قبل الاستبعاد	عدد المعلمين المستبعدين	عدد المعلمين بعد الاستبعاد
التجريبية	١	٣٦	٦	٣٠
الضابطة	٢	٣٢	٢	٣٠
المجموع		٦٨	٨	٦٠

١ .مبررات الاستبعاد:

أ.ان بعض معلمي التربية الفنية ليس من المعينين الجدد.

ب.بعض المعلمين يعمل بمنصب معاون بالمدرسة، ولم يمارس مهنة تدريس التربية الفنية.

٢. تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجمعتي البحث(التجريبية والضابطة) إحصائيًا في عدد المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات:

أ.درجات الاختبار القبلي "اختبار المعرفة السابقة ، مهارات التخطيط للتدريس والتقويم، استخدام الوسيلة التعليمية".

ب.المحاضر، "الباحث".

ت.المادة الدراسية.

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث:

١-أ- **درجة الاختبار القبلي** "اختبار المعرفة السابقة، مهارات التخطيط للتدريس والتقويم، استخدام الوسيلة التّعليمية".

لمعرفة ما يمتلكه المعلمين عينة الدراسة من معلومات سابقة عن مهارات التخطيط للتدريس والتقويم، استخدام الوسيلة التعليمية. التي ستدرس أثناء التجربة، استعمل الباحث فقرات الاختبار ألتحصيلي الذي أعدّه اختباراً قبلياً مكوّن من(٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل، وطُبّق الاختبار على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الاحد ٢٠١٩/٢/٢٤م، وبعد تصحيح إجاباتهم يمنح (درجتين) للإجابة الصحيحة، و(صفر) للخاطئة والمتروكة من كل فقرة، ولمعرفة دلالة درجات معلمي مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) استعمل الباحث الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المعلومات السابقة للاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحدة	قيمة T-Test		الدلالةالإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	٩ و ٦	٣و٩٧٩	١٥و٨٤	٥٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٣٠	٩و٣٤٤	٤و٦٠٢	٢١و١٧٨		٠و٢٣٥	٢و٠٠٠	

١-ب- المحاضر (الباحث):

للسيطرة على هذا المتغير ولضمان سلامة التجربة قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بالاتفاق مع مديرية الإعداد التدريب في بابل.

١-ت- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث، تمثلت بمفردات من مادة "التقويم والقياس" مهارات التخطيط للتدريس والتقويم، استخدام الوسيلة التعليمية" ، المقررة تدريسها للمعلمين الجدد، الدورة الأولى، للمدة من (٢٠١٨/٢/٢٤ولغاية ٢٠١٩/٢/٢٨م).

٣.ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر بطريقة أو بأخرى على سلامة وسير التجربة، ومن ثم نتائجها.

أ.ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها:

لم يتعرض أفراد العينة لأي حادث يؤثر في المتغير التابع.

ب.أداة القياس:

أعّد الباحث أداتين لهذا البحث، وهما(تصميم برنامج تدريبي) وطبقه على المجموعتين التجريبية فقط. أما الأداة الثانية، وهي (الاختبار التحصيلي) فقد أعّد الباحث لأغراض البحث الحالي وطبقه على مجموعتي البحث في وقت واحد في نهاية التجربة لقياس التحصيل البعدي.

ت.أثر الإجراءات التجريبية:

حاول الباحث السيطرة على هذا المتغير عن طريق الإجراءات الآتية:

ت-١- سرية التجربة:

حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع مديرية الإعداد والتدريب فلم تخبر المعلمين بطبيعتها وأهدافها. كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما يؤثر على سلامة النتائج.

ت-٢- توزيع المحاضرات:

تمت السيطرة على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للمحاضرات الدراسية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال الاتفاق مع مديرية الإعداد والتدريب على تنظيم جدول محاضرات الدورة، كما موضح في الجدول(٣)، فقد كان الباحث يدرّس موضوعات المهارات التدريسية، وفق الساعات والأيام المقررة ضمن الخارطة الاختيارية، كما استعان الباحث بأربع محاضرات إضافية لكل مجموعة ليكون العدد الكلي للساعات الدراسية(٢٠) ساعة.

جدول(٣) توزيع محاضرات مادة الكفايات التعليمية بين معلمي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	اليوم	الجلسة	الأسلوب
التجريبية	الأحد	الثانية	تصميم برنامج تدريبي
الضابطة	الاثنين	الأولى	محاضرة

ت-٣- الوسائل التعليمية:

حرص الباحث على تقديم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في تدريسه للمعلمين مجموعتي البحث من حيث(أجهزة العرض، الداتو شو، السبورة الذكية).

ت-٤- مكان التجربة

تم تحديد قاعة واحدة (قاعة المحقق الحلي) لتطبيق التجربة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث تتوفر فيها الإضاءة والتهوية الجيدة والمقاعد المخصصة لجلوس المعلمين وبشكل مريح.

ت-٥- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلبة مجموعتي البحث، إذْ استغرقت (٢٠) ساعة تدريبية.

رابعًا: مستلزمات البحث

١.تحديد المحتوى

حدد الباحث المادة التي ستدرس لمعلمي مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وبالاعتماد على المفردات التي أعدها الباحث، وبعد الاطلاع على المراجع والمصادر، حدد الباحث محتوى مادة مهارات "التخطيط للتدريس والتقويم، استخدام الوسيلة التعليمية". وعرضها على مجموعة من المختصين في التربية الفنية وطرائق تدريسها للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم، وفي ضوء ما أبدوه المختصون[١٧] أجرت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

٢. تحديد الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث(٥٢) هدفا سلوكيًا اعتمادًا على المحتوى لموضوعات مادة مهارات "التخطيط للتدريس والتقويم، استخدام الوسيلة التعليمية". التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف "**بلوم**" ، بواقع (١٠) أهداف للمعرفة، (١٧) هدفًا للفهم، (٢٥) هدفًا للتطبيق، وبعد التأكد من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء، وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت تعديلات بسيطة في صياغة بعض منها وبالاعتماد على معادلة "**كوبر**" حصلت الأهداف السلوكية على نسبة اتفاق(٨٠%) وبذلك أصبحت الأهداف السلوكية جاهزة بصيغتها النهائية.

٣.إعداد الخطة الدرسية:

أعدّ الباحث خططًا تدريسية للموضوعات التي درسها أثناء مدة التجربة في ضوء المفردات المقررة والأهداف السلوكية، وعددها (١٠) خطة، (٥) خطط لمعلمي المجموعة الضابطة على وفق الطريقة المتبعة(المحاضرة). وعرضت هذه الخطط على مجموعة من المختصين في التربية الفنية وطرائق تدريسها للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم، وفي ضوء ما أبداه المختصون أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

خامسًا: أداتا البحث:

لغرض تحقيق هدفي البحث وفرضيته، كان لا بدَّ من تهيئة أداتي البحث وهما (تصميم برنامج تدريبي) و(الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري) وفيما يأتي خطوات إعدادهما كالآتي:

١.تصميم برنامج تدريبي:

بعد الاطلاع على الأبحاث والمراجع والمصادر، أعدَّ الباحث الوحدات التعليمية بمادة "مهارات التخطيط للتدريس والتقويم، استخدام الوسيلة التعليمية".

على وفق الخطوات الآتية في كل وحدة:

أ. قام الباحث بتحديد عنوان الوحدة، **الكفايات التعليمية** "مهارات، التخطيط للتدريس،استخدام الوسائل التعليمية، مهارة التقويم"، " **المعلمين**" اختصاص تربية فنية المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

ب. بناء الاختبار القبلي "الاختبار التحصيلي" لتحديد مدى إلمام كل " **معلم**" بالمادة.

ت. قسم الباحث تصميم البرنامج التدريبي إلى دروس، وفي كل درس تم إتباع الآتي:

ت-١- كتابة المقدمة والتي تحتوي على تعريف موضوع الدرس والهدف منه، وكتابة الأسئلة التي توجه إلى " **المعلمين**" لإثارة دافعتيهم.

ت-٢- كتابة الهدف التعليمي والأهداف السلوكية التي تبين الأداء المطلوب من كل " **معلم**" بعد الانتهاء من دراسة كل درس.

ت-٣- قام الباحث بكتابة محتوى البرنامج التدريبي، وقد تضمن الأنشطة التعليمية المختلفة المطلوبة من كل "**معلم**" تنفيذها بحسب رغبته في التعلم، الكفايات التعليمية "مهارات، التخطيط للتدريس،استخدام الوسائل التعليمية، مهارة التقويم"، وقراءة المراجع والمصادر ليتمكن " **المعلم**" تحديد مدى استيعابه للدرس وتحقيقه للأهداف.

ت-٤- وضع الباحث الاختبار البعدي وهو ذاته الاختبار القبلي ليتم تحديد مدى إتقان كل " **معلم**" بمادة الكفايات التعليمية .

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة خرج الباحث البرنامج التدريبي بصورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيته، وقد أجريت بعض التعديلات على الفقرات وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم، وأخرج بصورته النهائية، وتم توزيع الوحدة على المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تصميم برنامج تدريبي.

٢.الاختبار التحصيلي:

اعتمد الباحث في إعداد فقرات الاختبار ألتحصيلي للبحث الحالي الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل، وحدد الباحث الاختبار بالمستويات الثلاث من تصنيف "**بلوم**" للمجال المعرفي(معرفة،فهم، تطبيق) لملامتها لمستوى البرنامج التدريبي، لذلك صاغ الباحث(٥٠) فقرة على وفق الخارطة الاختبارية التي صممها الباحث، وعرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها، للتأكد من مدى وضوحها وملائمتها "للمعلمين الجدد" وإيجاد الصدق الظاهري لفقرات الاختبار، وقد عدّلت عدداً من فقرات الاختبار في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم وحصلت جميعها على وفق معادلة "كوبر" نسبة اتفاق(٨٠%) حول صلاحيتها.

٣. التطبيق الأول للاختبار التحصيلي (التجربة الاستطلاعية):

من اجل التحقق من وضوح فقرات الاختبار لإعادة صياغتها، تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، والبالغ عددهم(٣٠) معلمًا، يوم الاحد ٢٠١٩/٣/٣م، وتم حساب وقت الإجابة عن الاختبار وفاعلية البدائل الخاطئة فقرات الاختبار، والثبات بمعادلة (كيودر ريتشاردسون٢٠) أو (K-R20) إذْ بلغ معدل الثبات (٨٦%) وهو معامل ثبات عادل، وقد أشار إلى أنَّ الاختبار جيد إذا كان معامل الثبات محصوراً بين (٦٠%-٨٥%) [١٨]. وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار والتحليل الإحصائي لفقراته أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

٤. إجراءات تطبيق التجربة (التطبيق النهائي للاختبار)

تم تطبيق التجربة يوم الاثنين ٢٠١٩/٢/٢٤م وانتهت يوم الخميس الموافق٢٨ /٢٠١٩/٢م ، والاختبار النهائي يوم الاحد ٣ /٢٠١٨/٣م.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث:

تحدد البحث الحالي بهدفين رئيسين هما:

١.تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

٢. تصميم برنامج تدريبي من خلال تطبيقه على معلمي التربية الفنية الجدد للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨م) الفصل الدراسي الثاني. وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته) أما عن تطبيق البرنامج، فقد حدد الباحث:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات المعلمين الجدد الذين يتعلمون مهارات التدريس على وفق البرنامج التدريبي والذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري البعدي).

وللتحقق من الفرضية طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، واستعمال الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسط درجات المجموعتين، اتضح أنَّ الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠٫٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية، إذْ كانت القيمة التائية المحسوبة(٩٧٨٫٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢٫٠٠٠) وبدرجة حدة(٥٨)، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية التي تدرب على وفق البرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية(المحاضرة) بمادة الكفايات التعليمية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) في اختبار الأداء المهاري البعدي والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول الفرضية الأولى

جدول(٤) نتائج الاختبار لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي المهاري والبعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحدة	قيمة(t-test)		الدلالة الاحصائية عند مستوى٠٫٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٢٫٨	٥٫٩٧٤	٣٥٫٦٩٣	٥٨	٥٫٩٧٨	٢٫٠٠٠	الفرق دال إحصائيًا
الضابطة	٣٠	٢٧٫٣	٥٫٠٦٧	٢٥٫٦٧٦				

ثانيًا: تفسير النتائج:

يتضح من النتيجة التي توصل إليها الباحث، إنَّ تصميم برنامج تدريبي في تدريس مادة التقويم والقياس "الكفايات التعليمية" له أثر ايجابي في رفع مهارة المعلمين الجدد ، وأما السبب

في تفوق المجوعة التجريبية التي درست على وفق تصميم برنامج تدريبي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) بمادة الكفايات التعليمية، يعود للأسباب الآتية:

١.إنَّ تطبيق الاختبار القبلي لكل متعلم قبل دراسة مادة الكفايات التعليمية ساعدت في تحديد مستوى "المعلم" وخبراته السابقة، وهذا يتعلق بالجانب المعرفي والمهاري.

٢.ظهر أنَّ الوسائل التعليمية التي استخدمت والأنشطة المصاحبة بكل وحدة، والتي عرضت أمام أفراد العينة المستهدفة أثناء التعليم أثار انتباههم نحو تعلم المادة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث استنتج الباحث ما يأتي:

١.إنَّ تدريس مادة الكفايات التعليمية "للمعلمين الجدد" من خلال البرنامج التدريبي تفوق في اكتساب المهارات الفنية .

٢.إنَّ فاعلية البرنامج التدريبي ضمن الكفايات التعليمية من خلال التغذية الراجعة التي تهدف إلى الكشف عن مدى استيعاب المادة من خلال وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية ذات الأداء المعرفي والمهاري مما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:

١.اعتماد البرنامج التدريبي الذي تم تجربته بمادة الكفايات التعليمية، والتركيز على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، لانَّ كل متعلم يمثل حالة خاصة لا تتطابق مع غيره في التعليم.

٢.العمل على تهيئة المستلزمات والمواد الخاصة بتعلم المهارات الفنية بمادة الكفايات التعليمية.

خامسًا: المقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث واستنتاجاته وتوصياته يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١.بناء مقياس لاتجاهات وميول معلمي التربية الفنية نحو مادة طرائق تدريس المواد التشكيلية.

٢.تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية لتحسين الخط العربي(بدء الباحث بالعمل عليه).

الهوامش

[1]) قطامي، يوسف: سيكولوجية التعليم والتعليم الصفي، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان: ١٩٩٧، ص٣٦.

٢) موسى، محمد عبد الرحيم : المعلم الفاعل والتدريس الفعال،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: ٢٠١٣، ص٢٧

3) Beach: The Manage of People at work 3th Ed, McMillan pub, New York,USA: 1995. P372.

[٤]) الفقي، عبد المؤمن فرج : الإدارة المدرسية المعاصرة، جامعة قاديونس، بنغازي، ليبيا: ١٩٩٤ ، ص٤٤٥.
[٥]) منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم: دليل تدريب مدربي المدرسين العراقيين، مشروع إعداد وتدريب المعلمين، العراق:٢٠١٢، ص٥٠-٥٢.
[٦]) الجاموس، عبد الكريم : أثر استخدام التعليم الخدمي في تنمية مفاهيم المواطنة لدى طلبة الصف العاشر الأساس في الأردن، مطبعة المسيرة ، الأردن : ٢٠٠٦ ، ص ٢٩٣.
[٧]) الحيلة ، محمود أحمد : تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان :٢٠٠٢ ، ص٨٤.
[٨]) الأحمد ، خالد طه: إعداد المعلم وتدريبه ، منشورات جامعة دمشق : ٢٠٠٤ ، ص١١.
[٩]) الذهبي، جاسم محمد، وآخر: مبادئ الإدارة العامة، مكتبة الجزيرة، بغداد:٢٠٠٥ ، ص٢٢٠.
[١٠]) درة، عبد الباري: الأساليب التدريبية، رسالة المعلم، ع١، المجلة العربية للتدريب، عمان: ١٩٩١، ص١٣-٢٠.
[١١]) راشد، علي: اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة:١٩٩٦، ص ١٥.
[١٢]) رفاعي، علي محمد: الأساليب الحديثة للتدريب الإداري، المجلة العربية للتدريب، ع١، المركز العربي للدراسات والتدريب، الرياض، السعودية: ١٩٨٧، ص ٣٢.
[١٣]) يوسف خياط: معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت، دار لسان العرب،١٩٧٩، ص٣٣٥.
[١٤]) الخطيب ،أحمد وآخرون: دليل البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل للنشر والتوزيع،الأردن: ١٩٩٥، ص٧٠.
([١٥]) هنري موريسون(Morrison Henry)(١٨٧١-١٩٤٥) أستاذ تربية ومؤلف أمريكي، مدير جامعة، ومدير مدارس مختبر شيكاغو(١٩١٩-١٩٢٨) ويعد أول من وضع اللبنة الأولى لمنهج الوحدات.
[١٦])الربيعي، عوني هادي: قراءة في أساليب وطرائق واستراتيجيات تعليم التربية الفنية"عرض وتوجيه" دار الصادق الثقافية، بابل:٢٠١٦، ص١٥٣.
[١٧]) أ.د. المتمرس عبد عون عبد علي ، تربية علم نفس ، كلية المستقبل الجامعة .
أ.د. عباس نوري الفتلاوي ، تربية فنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل.
أ.د. صفا لطفي ، تربية فنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل.
[١٨]) درة، عبد الباري: الأساليب التدريبية، رسالة المعلم، ع١، المجلة العربية للتدريب، عمان: ١٩٩١، ص٢٠.

المصادر والمراجع

١.الأحمد ، خالد طه: إعداد المعلم وتدريبه ، منشورات جامعة دمشق : ٢٠٠٤.
٢.الجاموس، عبد الكريم : أثر استخدام التعليم الخدمي في تنمية مفاهيم المواطنة لدى طلبة الصف العاشر الأساس في الأردن، مطبعة المسيرة ، الأردن : ٢٠٠٦ .
٣.الحيلة ، محمود أحمد : تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان :٢٠٠٢.
٤.الخطيب ،أحمد وآخرون: دليل البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل للنشر والتوزيع،الأردن: ١٩٩٥.
٥.درة، عبد الباري: الأساليب التدريبية، رسالة المعلم، ع١، المجلة العربية للتدريب، عمان: ١٩٩١.
٦.درة، عبد الباري: الأساليب التدريبية، رسالة المعلم، ع١، المجلة العربية للتدريب، عمان: ١٩٩١.
٧.الذهبي، جاسم محمد، وآخر: مبادئ الإدارة العامة، مكتبة الجزيرة، بغداد:٢٠٠٥.
٨.راشد، علي: اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة:١٩٩٦.
٩.الربيعي، عوني هادي: قراءة في أساليب وطرائق واستراتيجيات تعليم التربية الفنية"عرض وتوجيه" دار الصادق الثقافية، بابل:٢٠١٦.

١٠.رفاعي، علي محمد: الأساليب الحديثة للتدريب الإداري، المجلة العربية للتدريب، ع١، المركز العربي للدراسات والتدريب، الرياض، السعودية: ١٩٨٧.
١١.الفقي، عبد المؤمن فرج : الإدارة المدرسية المعاصرة، جامعة قاديونس، بنغازي، ليبيا: ١٩٩٤ .
١٢.قطامي، يوسف:سيكولوجية التعليم والتعليم الصفي، دار الشروق للطباعة والنشر ،عمان:١٩٩٧،
١٣.منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم: دليل تدريب مدربي المدرسين العراقيين، مشروع إعداد وتدريب المعلمين، العراق:٢٠١٢.
١٤.موسى، محمد عبد الرحيم : المعلم الفاعل والتدريس الفعال،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: ٢٠١٣.
١٥.يوسف خياط: معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت، دار لسان العرب،١٩٧٩.

المصادر الأجنبية :

Beach:The Manage of People at work 3th Ed, McMillan pub, New York,USA:1995.

المصادر المترجمة

1. Al-Ahmad, Khaled Taha: Teacher Preparation and Training, Damascus University Publications: 2004.

2. Al-Jamous, Abdul-Karim: The Impact of Using Service Education on Developing Concepts of Citizenship among Tenth Grade Basic Students in Jordan, Al-Masirah Press, Jordan: 2006.

3. The Resource, Mahmoud Ahmad: Educational Technology for the Development of Thinking Between Rhetoric and Practice, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman: 2002.

4. Al-Khatib, Ahmad and others: A guide to educational research and evaluation, Future House for Publishing and Distribution, Jordan: 1995.

5. Dora, Abdul-Bari: Training Methods, Teacher Message, P1, Arab Journal of Training, Amman: 1991.

6. Dora, Abdul-Bari: Training Methods, Teacher Message, P1, Arab Journal of Training, Amman: 1991

7. Al-Dhahabi, Jassim Muhammad, and another: Principles of Public Administration, Al-Jazeera Library, Baghdad: 2005.

8. Rashid, Ali: Teacher Selection and Preparation, and a Guide to Practical Education, Arab Thought House, Cairo: 1996.

9. Al-Rubaie, Awni Hadi: A Reading in the Methods, Methods and Strategies of Teaching Art Education "Presentation and Guidance" by Al-Sadiq Cultural House, Babel: 2016.

10. Rifai, Ali Muhammad: Modern Methods of Management Training, Arab Journal of Training, P1, Arab Center for Studies and Training, Riyadh, Saudi Arabia: 1987.

11. Al-Feki, Abd Al-Moamen Farag: Contemporary School Administration, Kadiones University, Benghazi, Libya: 1994.

12. Qatami, Yusef: The Psychology of Classroom Education and Teaching, Dar Al Shorouk for Printing and Publishing, Amman: 1997,

13. The United Nations Educational, Cultural and Scientific Organization: Training Manual for Iraqi Teachers, Teacher Preparation and Training Project, Iraq: 2012.

14. Musa, Muhammad Abd Al-Rahim: The Active Teacher and Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman: 2013.

15. Youssef Khayat: A Dictionary of Scientific and Technical Terms, Beirut, Dar Lisan Al Arab, 1979.

ملحق(١) محتوى الكفايات التعليمية

أولاً: مفهوم الكفاية والكفاية التعليمية.
ثانيًا: تعريف الكفاية التعليمية.
ثالثًا: أنواع ومجالات الكفايات التعليمية.
رابعًا: الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية.

١.مهارات التخطيط للتدريس.

تحديد وصياغة الأهداف والمفاهيم الأساسية والتعميمات، تتدرج منها الكفايات التدريسية الفرعية.

٢.مهارات استخدام الوسيلة التعليمية:

أ.الأجهزة التعليمية.
ب.دور الوسيلة التعليمية في حسين عملية التعليم والتعلم.

٣.مجال التقويم:

أ.أنواع التقويم.
ب.صفات التقويم الناجح.
ت.أساليب التقويم.
ث.التغذية الراجعة.

ملحق (٢) الأهداف السلوكية

أولاً: مجال التخطيط للتدريس، ويتطلب هذا المجال أنْ يتمكن المعلم من الكفايات التدريسية الآتية:

أ.تحديد المفاهيم الأساسية والتعميمات، وتتدرج منها الكفايات التدريسية الفرعية الآتية:

١.أنْ يبين معنى المفهوم وتكوينه ومواصفاته وفائدته للدرس.
٢.أنْ يحدد المفاهيم الأساسية والفرعية للدرس بوضوح.
٣.أنْ يوضح معنى القيم وتكوينه واستخدامه.
٤.أنْ يوضح علاقة المفاهيم بالتعميمات.
٥.أنْ يبين التخطيط على أساس التعميميات.
٦.أنْ يبين أهمية التخطيط على أساس المفاهيم الأساسية.

ب.تحديد وصياغة الأهداف، وتتدرج منها الكفايات التدريسية الفرعية الآتية:

١.أنْ يذكر الأهداف العامة للتربية.
٢.أنْ يصنف الأهداف التي يسعى لتحقيقها.
٣.أن يربط بين الأهداف في الجوانب الثلاثة(معرفية، حركية، وجدانية).
٤.أنْ يصوغ الأهداف المعرفية صياغة إجرائية لكل مستوى من مستويات الجانب المعرفي.
٥.أنْ يصوغ الأهداف المعرفية صياغة إجرائية لكل مستوى من مستويات الجانب الحركي.
٦.أنْ يصوغ الأهداف المعرفية صياغة إجرائية لكل مستوى من مستويات الجانب الوجداني.
٧.أنْ يربط بين الأهداف الإجرائية والأهداف العامة للتربية،

٨.أنْ يقدر الزمن اللازم لتحقيق كل هدف.

ثانياً:مجال الكفايات الأساسية للتدريس، توزع في ثلاث مجالات:

أ.المعرفة:

١.المواد التدريسية .
٢.طرائق التدريس.
٣.أساليب التدريس.
٤.عمليات التعامل الإنساني.

ب.المهارات:

١.السلوك الفعال.
٢.مهارات التدريس.
٣.الاهتمام بانجاز الطلبة.
٤.التعليم الفردي.

ت.السلوك:

١.تحصيل الطلبة.
٢.تنظيم العملية التعليمية.
٣.المرونة باستخدام الخطط.
٤.مهارات الاتصال بالآخرين.

ثالثاً: مجلات الكفايات التعليمية للمعلم:

١.كفاية السمات الشخصية.
٢.كفاية تخطيط الدرس وإعداده.
٣.كفاية تنفيذ الدرس.
٤.كفاية أسس التعلم.
٥.كفاية النمو المهني.
٦.كفاية الوسائط التعليمية.
٧.الكفايات المعرفية.
٨.الكفاية الوجدانية.
٩.كفاية التقويم.

رابعاً: مهارات التخطيط للتدريس:

١.أنْ يحلل الأهداف وصياغتها.
٢.أنْ يحدد الخبرات السابقة للطلاب.
٣.أنْ يحدد البيئة المدرسية وامكاناتها.
٤.أنْ يحدد المواد والأجهزة التعليمية.
٥.أنْ يحلل مادة الدرس، المحتوى.
٦.أنْ يصمم خطط لتحقيق أهداف التعلم.
٧.أنْ يختار ويصمم أساليب التقويم.

خامساً: مجال الوسيلة التعليمية:

١.أنْ تساعد الوسائل التعليمية في إثراء التعليم.
٢.أنْ تحقق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة بالوقت والجهد والمصدر(اقتصادية التعليم).
٣.أنْ تساعد على استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم.
٤.أنْ تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
٥.أنْ تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم.
٦.أنْ تساعد على تحاشي الوقوع باللفظية.

٧.أنْ تساعد في تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية.

سادساً: مجال التقويم:

١.أنْ يفضي التقويم إلى اتخاذ قرارات تتصل بالتغيرات والتحسينات المطلوبة سواء في صياغة المنهج أم في طرق الأداء المستخدمة، وفي تصنيف المراحل التي يجتازها العمل.

٢.أنْ يشتمل على معرفة سلوك المتعلم الخاص وما ترتب على ذلك منعكساً على ذوقه وعلى سلوكه بشكل عام وعلى نظام عمله ونتاجه.

٣.أنْ يتعرف على المهارات والخبرات الأساسية التي من المفروض أنْ يصل إليها المتعلم ومدى استيعابه لها.

٤. أن يضع التقويم في اعتباره نمو الإحساس بالزمن والوقت المحدد للعمل حتى لا يتعرض الإبطاء والتكاسل والضياع.

٥.أنْ يقيس التقويم أكثر من قدرة وأكثر من وجه للخبرات التي توافرت لدى المتعلمين، ومدى إتقان المحتوى فيما يتعلق بأساليب التفكير والمعالجات التي تمت.

سابعاً: التغذية الراجعة:

١.أنْ تزود المتعلم بمعلومات أو بيانات عن سير أدائه بشكل مستمر من أجل مساعدته في تعديل ذلك الأداء إنْ كان بحاجة إلى تعديل، أو تثبيته إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح.

٢.أنْ تتضمن مهارات أساسية استقبالية وارسالية أساساً لعمليات التعلم.

٣.أنْ يزود المعلمين بالأدوات الضرورية لاتخاذ أو صنع القرارات الماهرة.

٤.أنْ تعزز الاتجاهات التي تعزز التعلم.

٥.أنْ يختار الأهداف المناسبة للزمن المتاح.

٦.أنْ تكون مناسبة لأهداف الدرس.

٧.أنْ تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين نحو المادة الدراسية.

٨.أنْ تكون مثيرة لنضج المتعلمين.

٩.أنْ تكون قابلة للتعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك.

١٠.أنْ يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

١١.أنْ تكون منسبة للموقف التعليمي.

١٢.أنْ تساعد المتعلمين على تنمية التفكير.

١٣.أنْ تسمح للمتعلمين بالمناقشة والحوار.

١٤.أنْ تسمح للمتعلم بالعمل .

١٥.أنْ تسمح للمتعلم بالتقويم الذاتي.

١٦.أنْ تكون مناسبة للمحتوى.